ان الرسول لسيف يستضاء به ، مهند من سيوف الله مسلول
الذي عليه بردة كانت عليه وكان دفع لكعب فيها عشرة الاف فقال ماكنت لاوثر
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وصار كعب من شعرايه صلى الله عليه وسلم
الذين يذبون عن الاسلام **ذكر وفد ثقيف** وكان من خبرهم انه لما
انصرف صلى الله عليه وسلم عن محاصرتهم تبع اثره عروة بن مسعود حتى ادركه
قبل ان يصل الى المدينة فاسلم وساله ان يرجع الى قومه بالاسلام فقال له صلى
الله عليه وسلم انهم قاتلوك فقال عروة انا احب اليهم من ابكارهم فخرج يدعو
قومه الى الاسلام رجاء ان لا يخالفوه لمرتبته فيهم فلما اشرف لهم على عليته وقد دعاهم
الى الاسلام واظهر لهم دينه رموه بالنبل من كل جانب فاصابه سهم فقتله فقيل
له قبل ان يموت ما ترى في دمك قال كرامة اكرمني الله بها وشهادة ساقها الله
الي فليس في الا ما في الشهدا الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
يرتحل عنكم فادفنوني معهم فدفنوه معهم ثم ان ثقيفا اقامت شهرا بعد قتل
عروة ثم انهم ايتمروا بينهم وراوا انهم لا طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب وقد
اسلموا فاجمعوا ان يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فكلموا مسعود
ابن عبد ياليل فقال لست فاعلا حتى ترسلوا معي رجالا فبعثوا معه خمسة انفار
ويقال وفد عليه بضعة عشر رجلا هم اشراف ثقيف فلما قربوا من المدينة لقوا
المغيرة بن شعبة الثقفي فذهب مسرعا ليبشره صلى الله عليه وسلم بقدومهم عليه فلقيه
ابو بكر رضي الله عنه فاخبره فقال له اقسمت عليك لا تسبقني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اكون انا احدثه ففعل فدخل ابو بكر فاخبره صلى الله عليه وسلم بقدومهم
وخرج المغيرة وعلمهم كيف يحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا تحية
الجاهلية وهي عم صباحا ثم قدم بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لهم

قبة

قبة في ناحية المسجد ليسمعوا القران ويروا الناس اذا صلوا وكانوا يغدون الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم ويخلفون عثمان بن ابي العاص عند اسبابهم
فكان عثمان اذا رجعوا ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله عن الدين ويستقرئه
القران فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انهم اسلموا وعند انصرافهم
قالوا يا رسول الله امر علينا رجلا يؤمنا فامر عليهم عثمان لما راى من حرصه
على الاسلام وقراءة القران وتعلم الدين **ذكر وفد بني عامر** فيهم
عامر بن الطفيل واربد بن قيس وجبار بن سلمى وكان هؤلاء الثلاثة روسا
القوم وكان عامر عدو الله سيدهم كان مناديه ينادي بسوق عكاظ هل من
راجل فنحمله او جائع فنطعمه او خائف فنؤمنه وكان من اجمل الناس وكان
مضمرا الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لاربد اذا قدمنا على هذا الرجل
فاني شاغل عنك وجهه فاذا فعلت ذلك فاعله بالسيف وقد قال له قومه يا عامر
ان الناس قد اسلموا فاسلم فقال والله كنت آليت اي حلفت ان لا انتهي حتى لقد صح
تتبع العرب عقبي فانا اتبع هذا الفتى من قريش فلما قدموا عليه صلى الله عليه
وسلم قال عامر يا محمد خالني اي اجعلني خليلا وصديقا لك قال والله حتى
تؤمن بالله وحده لا شريك له قال يا محمد خالني وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم وينتظر من اربد ما كان امره به فجعل اربد لا ياتي بشي وذكر ان عامر
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال له اسلم يا عامر فقال اتجعل لي الامر
بعدك ان اسلمت فقال ليس ذلك لك ولا لقومك اي انما ذلك الى الله يجعله
حيث شاء وفي رواية ما لي ان اسلمت فقال لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فقال ل
اما والله لاملأنها عليك خيلا ورجالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك
الله عز وجل **ومكث** صلى الله عليه وسلم اياما يدعو الله ويقول اللهم اكفني عامر

Copyright © King Saud University